

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال : لما نزلت لمن شاء منكم أن يستقيم قالوا : الأمر إلينا إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم فهبط جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : كذبوا يا محمد وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن سعد والبيهقي في الأسماء والصفات عن وهب بن منبه قال : قرأت اثنين وتسعين كتابا كلها أنزلت من السماء وجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سلمان بن موسى قال : لما نزلت لمن شاء منكم أن يستقيم قال أبو جهل : جعل الأمر إلينا إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم فأنزل الله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن القاسم بن مخيمرة قال : لما نزلت لمن شاء منكم أن يستقيم قال أبو جهل : أرى الأمر إلينا فنزلت وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين